ضمن جولة شملت دولا غربية

ولي العهد السعودي يصل إلى فرنسا

وزير الخارجية الفرنسي في استقبال ولي العهد السعودي

وصل ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان إلى فرنسا أمس الاحد في زيارة تستمر ثلاثة ايام لعرض اصلاحاته وتعزيز العلاقات مع باريس بعد توتر مرتبط بالازمات الاقليمية.

وحطّت طائرة الأمير، في مطار لو بورجيه قرب باريس، واستقبله وزير الخارجية الفرنسية جان ايف لودريان، حسبما أفادت مصادر متطابقة وكالة فرانس برس.

وقال مصدر قريب من الوفد السعودي لفرانس برس ان الامير محمد بن سلمان قد يحضر الحفل الموسيقي لاختتام مهرجان الفصح في مدينة اكس ان بروفانس بجنوب فرنسا، حيث ستعزف مقطوعات للمؤلفين الموسيقيين دوبوسي وروبرت شومان وفيليكس مندلسون.

ويقوم ولي العهد السعودية بحملة لاعطاء صورة حضارية للمملكة. وقد زار بريطانيا وامضى ثلاثة اسابيع في الولايات المتحدة حيث التقى رؤساء شركات ووقع اتفاقات لتشجيع الاستثمار في بلده الذي يريد اعداده لمرحلة ما بعد النفط.

وسيلتقي ولي العهد الرئيس ايمانويل ماكرون بعد ظهر الثلاثاء لتعزيز علاقات معقدة اساسا بين البلدين، وبينما تلعب السعودية دورا في عدد من الازمات التي تهز الشرق الاوسط.

وفي باريس لن يوقع على الارجح اي عقد كبير. فقد قال الاليزيه ان الرئيس ماكرون يرغب قبل كل شيء في اقامة "تعاون جديد" مع المملكة النفطية التي يتوقع ان تدخل مرحلة اجتماعية واقتصادية جديدة.

وقال مصدر قريب من الوفد السعودي لوكالة فرانس برس ان الامر "يتعلق ببناء شراكة جديدة مع فرنسا وليس الجري وراء العقود فقط».

ويرى الخبير في الشرق الاوسط في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية دوني بوشار ان "العلاقات الثنائية ليست جيدة ومحمد بن سلمان اقتنع بصعوبة بزيارة فرنسا"، مشيرا الى ان الامير محمد "معجب جدا بالاميركيين" وينظر "ببعض الريبة الى فرنسا».

– ثقافة وسياحة –

في باريس سيتم التركيز على الثقافة والسياحة والاستثمارات المستقبلية والتقينات الجديدة، خصوصا خلال زيارة للامير محمد الى مركز للشركات الناشئة.

وذكر مصدر قريب من الوفد السعودي انه سيتم توقيع نحو 18 بروتوكول اتفاق في مجالات السياحة والطاقة والنقل. وسيعلن ايضا عن اتفاقية للتعاون لتطوير منطقة العلا في الحجاز حيث ابرز اهم الاثار وخصوصا مدائن صالح.

وسيتطرق اللقاء بين ولي العهد السعودي وماكرون الثلاثاء بالتأكيد الى الازمات الاقليمية من سوريا الى الاتفاق النووي الايراني واليمن والوضع في لبنان.

كما سيتم بحث الوضع في منطقة الساحل حيث تساهم السعودية في تمويل مجموعة الدول الخمس بينما تعتبر فرنسا امن المنطقة وتنميتها اساسيا لها.

وقال بوشار ان باريس ترغب في ان "يكون لبنان مستقرا قدر الامكان، وهذا الامر لا يمر الا باتفاق ما" مع حزب الله اللبناني يرفضه السعوديون في اطار الأزمات التي تخلقها طهران في دول المنطقة.

ويعول ولي العهد السعودي على العلاقات المعززة مع الرئيس الاميركي دونالد ترامب الذي هدد بالانسحاب من الاتفاق النووي الذي ابرم في 2015 مع ايران ما لم يتم ادخال تعديلات عليه قبل 12 مايو المقبل. لكن ماكرون سيحاول اقناع ولي العهد السعودي بانقاذ الاتفاق.

بعد تأكيدها أنه يعاني من اضطرابات نفسية

الشرطة الألمانية تحقق في دوافع منفذ عملية مونستر

المحققون عثروا في منزله على رشاش كلاشنيكوف غير صالح

تحاول الشرطة أمس تحديد دوافع سائق الشاحنة الصغيرة الذي دهس حشدا في مقهى قبل ان ينتحر في المانيا حيث ذكرت وسائل الاعلام انه يعاني من اضطرابات نفسية.

وقالت النائب العام في المدينة التي تسكنها 300 الف نسمة وشهدت الحادثة التي اودت بشخصين "ليس لدينا اي عناصر حول دوافع محتملة لهذا العمل والتحقيق يجري بدقة في كل الاتجاهات».

ولم يعرف ما اذا كان منفذ الهجوم البالغ من العمر 48 عاما اراد الانتحار مع قتل اشخاص آخرين معه مثلما اندرياس لوبيتس الطيار الذي صدم عمدا الطائرة التابعة لشركة "جيرمان وينغز" بجبال الالب الفرنسية قبل ثلاثة اعوام، او انه تحرك بدوافع سياسية.

لكن الامر المؤكد هو ان العملية التي وقعت في وسط مدينة مونستر بشمال غرب المانيا واودت بامرأة في الحادية والخمسين ورجل في الخامسة والستين من سكان المنطقة، ليست اعتداء جهاديا.

وقال هربرت رويل وزير الداخلية في المنطقة "لا شيء يدل حاليا على ان للقضية دوافع اسلامية».

ووقعت الحادثة بعد ظهر السبت في وقت يرتاد فيه سكان المدينة والسياح المقاهي والمطاعم في يوم مشمس.

وما زالت المانيا تذكر الاعتداء الذي شهدته برلين في ديسمبر 2016 عندما قام طالب لجوء تونسي بدهس حشد في سوق لعيد الميلاد بشاحنة، باسم تنظيم الدولة الاسلامية.

– اضطرابات نفسية –

قال رويل ان سائق الشاحنة الصغيرة "الماني وليس لاجئا كما يتردد في كل مكان».

وفي الواقع لم يتردد اليمين القومي الالماني السبت في الاشارة الى المستشارة انغيلا ميركل وسياستها السخية في استقبال المهاجرين.

وسيتفقد وزير الداخلية الفدرالي هورست سيهوفر ظهر الاحد مكان الحادثة.

وذكرت وسائل الاعلام الالمانية ان السائق يدعى ينس ار. ويقيم في مونستر في مكان غير بعيد عن الموقع الذي انطلق فيه بشاحنته باتجاه مقهى شهيرا في المدينة. والى جانب القتيلين، سقط عشرون جريحا. وانتحر المهاجم بسلاح ناري بعيد ذلك.

وامضت الشرطة بعد ذلك ساعات للتأكد من امن الشاحنة التي كان يظهر فيها اسلاك معدنية، خوفا من وجود عبوة ناسفة.

لكن في نهاية المطاف لم تعثر سوى على سلاح السائق وعشر قطع كبيرة جدا من الالعاب النارية التي يمكن استخدام البارود الموجود فيها لصنع متفجرات.

وقالت الشرطة ان المحققين عثروا في شقته على رشاش كلاشنيكوف غير صالح.

وذكرت وسائل الاعلام ان الرجل يعاني من اضطرابات نفسية. واكدت الشرطة لوكالة فرانس برس انها "واجهت من قبل بعض الحوادث" معه.

وتابعت وسائل الاعلام ان الرجل ارتكب جنحا صغيرة واعمال عنف في الماضي وكان يواجه صعوبات مهنية. وقد حاول "قبل فترة قصيرة" الانتحار وتحدث مؤخرا عن امكانية القيام بمحاولة جديدة، لكن بطريقة استعراضية هذه المرة.

لكن شبكة "زي دي اف" قالت انه على علاقة وثيقة باوساط اليمين القومي.

ووقع الحادث في ساعة ازدحام في الحي القديم في المدينة.

– صراخ وذعر –

روى نادل في المقهى لشبكة "ان–تي في" انه "سمعنا ضجيجا وصراخا ثم وصلت الشرطة". واضاف "كان هناك كثير من الناس يصرخون. انا غاضب. من الجبن القيام بعمل كهذا».

واثار اندفاع الشاحنة حالة من الذعر بين المارة. وظهرت في لقطات وضعت على مواقع التواصل الاجتماعي كراس مقلوبة ومحطمة.

ويأتي ذلك في اجواء من التوتر في المانيا حيث ما زالت السلطات في حالة تأهب منذ عام ونصف العام بسبب اعتداءات اسلامية وقعت او قد تقع في هذا البلد.

الأمينة العامة المساعدة للأمين العام للشؤون الإنسانية:

الظروف في بورما «غير مواتية» لعودة مسلمي الروهينغا

أعلنت مسؤولة أممية رفيعة أن الأوضاع في ولاية راخين الشمالية حيث اندلعت أعمال عنف «غير مواتية» لإعادة مسلمي الروهينغا الذين فروا إلى بنغلادش رغم إصرار بورما على أنها مستعدة لاستقبالهم.

وفر نحو 700 ألف من أقلية الروهينغا منذ اغسطس هربا من الحملة الأمنية التي شنها الجيش وخلفت سلسلة من القرى المحروقة واتهامات بالقتل والاغتصاب للجنود والمجموعات المؤيدة للحكومة.

وينفي الجيش في البلد الذي يشكل البوذيون معظم سكانه الاتهامات ويعتبر الحملة ردا شرعيا على هجمات شنها مسلحون من الروهينغا في 25 اغسطس وأدت إلى مقتل نحو عشرة عناصر أمن بورميين.

ووقعت بورما وبنغلادش على اتفاق لإعادة اللاجئين في نوفمبر لكنه لم يطبق حتى الآن.

وقالت الأمينة العامة المساعدة للأمين العام للشؤون الإنسانية (أوتشا) أورسولا مولر إن "الظروف في الوقت الحالي غير مواتية لعودة طوعية وكريمة ومستدامة" للروهينغا إلى بورما.

وفي حديثها لوكالة فرانس برس السبت في نهاية جولة استمرت ستة أيام إلى البلد حيث زارت ولاية راخين الشمالية، قالت مولر إن على بورما التعامل مع "مسائل أساسية تتعلق بحرية الحركة والتضامن الاجتماعي وسبل العيش والوصول إلى الخدمات».

وعلى مدى سنوات، اعتبر أفراد الأقلية المسلمة المحرومون من الجنسية مهاجرين غير شرعيين وصلوا من بنغلادش وأجبروا على العيش في ظروف أشبه بالفصل العنصري وسط قيود شديدة على حركتهم وخيارات محدودة في ما يتعلق بالتعليم والرعاية الصحة.

وأكدت بورما مرارا أنها استكملت تهيئة الظروف الأساسية لاستقبال اللاجئين الروهينغا العائدين.

وقال مدير تنسيق منظمة تدعمها الحكومة تعمل على عمليات إعادة التوطين في راخين لوسائل إعلام رسمية الأسبوع الماضي "نحن جاهزون. الأبنية والمستشفى والعيادات كلها جاهزة».

وأضاف "قمنا بكل ما يمكننا القيام به. إذا كانوا لا يشعرون بالأمان فلا يمكننا القيام بشيء حيال ذلك».

وخلال جولتها، تحدثت مولر عن مسلمي الروهينغا الذين احتجزوا في ما وصفتها بأنها مخيمات ومستوطنات "مزرية" في راخين منذ موجة سابقة من العنف الطائفي قبل ستة أعوام.

وقالت "لا يمكننا وعلينا أن لا ننسى معاناة أكثر من 400 ألف مسلم لا يزالون يعيشون في ولاية راخين ويواجهون حياة مليئة بالصعوبات والتهميش بسبب القيود على حركتهم».

وهدفت زيارتها كذلك إلى تسليط الضوء على المشاكل المتزايدة في ولايتي كاشين وشان في شمال بورما حيث واجة الجيش انتقادات دولية أقل زخما جراء التركيز العالمي على أزمة الروهينغا.

ونزح 10 آلاف شخص منذ بداية العام اثر القتال بين جيش البلاد ومجموعات عرقية مسلحة.

وفر نحو 100 ألف شخص في كاشين وشان من منازلهم منذ انهار اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجيش البورمي وحركة جيش استقلال كاشين في 2011.

ولدى بورما 20 منظمة عرقية مسلحة على الأقل ومجموعات مسلحة أخرى ما يؤثر مباشرة على أكثر من ثلث البلدات وما يقارب من ربع السكان.

في تصريح خطير لوزير الدفاع الإسرائيلي

ليبرمان: لا أبرياء في غزة

إسرائيل تواصل التصعيد ضد سكان غزة

نقابة الصحفيين الفلسطينيين تطالب المجتمع الدولي بالتحرك لوقف جرائم الاحتلال

اعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي افيغدور ليبرمان أمس أن «لا أبرياء» في قطاع غزة الذي تديره حركة حماس بعدما أسفرت عشرة أيام من التظاهرات والصدامات عن مقتل 30 فلسطينيا.

وقال ليبرمان لإذاعة اسرائيل "لا وجود لأبرياء في قطاع غزة».وقال إن "الجميع مرتبطون بحماس ويحصلون على رواتب منها. وجميع الناشطين الذين يحاولون تحدينا وخرق الحدود هم ناشطون من الجناح العسكري لحماس».

وواجهت اسرائيل انتقادات جراء استخدامها الرصاص الحي بعد عشرة أيام من الاحتجاجات والاشتباكات عند الحدود مع القطاع حيث قتلت قواتها 30 فلسطينيا، وفق وزارة الصحة في غزة. وازدادت وتيرة العنف مجددا الجمعة فاندلعت مواجهات لدى تظاهر الآلاف عند الحدود حيث قتل تسعة فلسطينيين بينهم صحافي.

وفي 30 آذار / مارس، قتلت القوات الاسرائيلية 19 فلسطينيا خلال صدامات مشابهة. ولم تتحدث أي تقارير عن سقوط ضحايا من الجانب الاسرائيلي.

وتصر اسرائيل على أنها لم تطلق النيران إلا عند الضرورة لمنع إلحاق ضرر بالسياج الحدودي والتسلل ومحاولات شن هجمات. وتتهم اسرائيل حركة حماس التي خاضت ثلاثة حروب ضدها منذ العام 2008 بمحاولة استخدام التظاهرات كغطاء للقيام بأعمال عنف.

لكن المجموعات الحقوقية انتقدت سلوك القوات الاسرائيلية بشدة في حين قال الفلسطينيون إن المتظاهرين تعرضوا لاطلاق نار في وقت لم يكونوا يشكلون تهديدا للجنود.

ودعا الاتحاد الأوروبي والأمين العام للأمم المتحدة انتونيو غوتيريش الى فتح تحقيق مستقل وهو ما رفضته اسرائيل.

والسبت، أثار الاتحاد الأوروبي شكوكا حيال ان كان الجنود الاسرائيليون "استخدموا القوة بشكل متناسب».

من جهة أخرى، طالبت نقابة الصحفيين الفلسطينيين أمس الأحد المجتمع الدولي بالتحرك "فورا" لإجبار سلطات الاحتلال على وقف جرائمها بحق الشعب الفلسطيني ومنها جرائمه بحق الصحفيين الفلسطينيين.

جاء ذلك في وقفة احتجاجية دعت اليها النقابة امام مقر الأمم المتحدة في قطاع غزة للتنديد باستهداف جيش الاحتلال الاسرائيلي الصحفيين الفلسطينيين ما أسفر عن استشهاد الصحفي الفلسطيني ياسر مرتجي امس الاول الجمعة.

وقدمت النقابة خلال الوقفة التي شارك بها عدد من الصحفيين الفلسطينيين رافعين لافتات وشعارات منددة باستهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي للصحفيين رسالة احتجاجية الى الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس تطالبه فيها بالتدخل العاجل من اجل وقف جرائم الاحتلال.

كما دعت في الرسالة غوتيريس الى توفير "الحماية الحقيقية" للصحفيين الفلسطينيين مؤكدة ان القناصة الإسرائيليين استهدفوا الصحفي مرتجى رغم ارتدائه الزي الصحفي وابتعاده عن المنطقة الفاصلة بمسافة تبلغ نحو 350 مترا.

الرئيس البرازيلي الأسبق لولا يمضي ليلته الأولى في السجن

بدأ الرئيس البرازيلي الأسبق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا فجر أمس الاحد تنفيذ عقوبته القاسية بالسجن بتهمة الفساد بعد ايام من الاضطراب شهدت سقوط هذه الشخصية في حركة اليسار في العالم.

ووصل المرشح الاوفر حظا في الانتخابات الرئاسية في اكتوبر على متن مروحية الى سطح مقر الشرطة الفدرالية في كوريتيبا (جنوب) التي توصف بانها عاصمة مكافحة الفساد في البرازيل.

وبينما كانت المروحية تهبط فوق سطح المبنى، أطلق معارضون للولا يرتدون قمصانا بلون علم بلدهم، العابا نارية وقاموا بقرع اوان للطبخ. وقد هتف بعضهم "يحيا سيرجيو مورو!" مشيرين بذلك إلى القاضي الذي أمر بسجن لولا.

في حملته العسكرية للقضاء على «العناصر الإرهابية»

الجيش المصري يعلن قتل 4 مسلحين في سيناء

أعلن الجيش المصري أمس انه قتل أربعة جهاديين خلال الايام الماضية، في حملته العسكرية الجارية في سيناء للقضاء على «العناصر الارهابية» في شبه الجزيرة المضطربة.

واكد الجيش في بيان على صفحته في فيسبوك "القضاء على 3 تكفيريين شديدي الخطورة (...) وعنصر تكفيري عثر بحوزته على مبالغ مالية».

كما ذكر أن قواته اوقفت جهاديين مشتبه بهم في وسط سيناء بالإضافة إلى 250 "من العناصر الإجرامية والمطلوبين جنائيا».

وقتل أكثر من 100 جهادي و22 عسكريا على الأقل في الحملة التي أطلقها الجيش في سيناء للقضاء على "العناصر الارهابية" في 9 فبراير الفائت.

ومنذ اطاح الجيش بالرئيس الاسلامي محمد مرسي في 2013 بعد احتجاجات شعبية ضخمة، تخوض قوات الامن وخصوصا في شمال سيناء مواجهات عنيفة ضد مجموعات جهادية متطرفة، بينها الفرع المصري لتنظيم الدولة الاسلامية (ولاية سيناء) المسؤول عن شن عدد كبير من الاعتداءات الدامية في البلاد.

وتسبب التنظيم الجهادي المتطرف في مقتل مئات الجنود والشرطيين والمدنيين، خصوصا في معقله في شمال سيناء، لكن هجماته امتدت لتشمل مدن أخرى واستهدف الاقباط خصوصا في اعتداءات طالت عددا من الكنائس.